

يوم الاربعاء  
١٧ كانون الثاني ١٩٤٥

الاشتراك :

في فلسطين: عن سنة ٢٥٠ ملا .

في الخارج: عن سنة ٥٠٠ مل .

חסיקת אל-אמר — מחנה שבועי

HAQIQAT AL-AMR - WEEKLY

تل ابيب شارع مكه اسرائيل رقم ٢  
ص. ب. ١٩٩ تلفون ٢٨٨٠

تل-أبيب، رחוב מקה ישראל ٢  
ت. د. ١٩٩ ٣٨٨٠

Tel-Aviv, 2 Mikveh-Yisrael Str  
P.O.B. 199 Telephone. 3880

# حقيقتنا

جريدة اسبوعية مصورة لنشر مبدأ الاخاء بين الشعبين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين

## المنفذ الوحيد : الهجرة

### كشف القناع عن مأساة اليهود المتبقين في بولونيا

رئيس حكومة لوبلين بأنه سيعمل كل ما في طاقته لقطع دابر الاسامية . ان الجنرال فلاديسلاف رابنشيكي، نائب القائد الاعلى لقوى الجيش البولوني قد صرح لمراسل « يوناتيد برس » ان الاسامية قد تأصلت جذورها عميقاً في صفوف الجيش وبين الاهالي البولونيين، وأنه سبذل جهود لاستئصال شأفة هذه الجذور .

ان قسا كبيراً من ٣٠٠ الف اليهودي البولوني الوجودي في روسيا، يريدون العودة الى بولونيا، وكيف يتسنى امر اعادتهم في مثل هذه الظروف؟ ان خمس سنوات دعابة وتخريض وتهيبج من قبل الالمان، قد اوجدت هنا الشعور التام بأنه لا مكان لليهود في اوروا. وثمة اسباب اخرى : ان اليهود يطلبون اعادة اموالهم التي انتقلت الى ايدي بولونية، وهذا الامر يثير معارضة بولونية قوية . ان قرارات الحكومة البولونية بشأن تحويل الاملاك والاراضي الى حوزة الحكومة لم تبق مجالاً لليهود الذين كانوا يكثرهم تجاراً صغاراً .

ان السلطات ستبذل كل ما بوسعها في هذا السبيل ولكن لا مجال لتطبيق آمال كبيرة على هذا . ان الدكتور زومرشتين سيافر عما قريب الى امريكا كي ينظم مسألة هجرة اليهود التي حسب رأيه يجب ان توجه بأكثريتها الى فلسطين وإلى بلاد اخرى .

اذاع مسكاتب « يوناتيد برس » الكليات الآتية في راديو لوبلين في التاسع من الشهر الحالي : ان ١٢ الف عائلة بولونية قد نقلت خلال الاسابيع الاخيرة من اوكرانيا الى بولونيا المحررة، وبظن أنه خلال مدة قصيرة ستكون لقوف وفيلنا خاليتين من سكان بولونيين، كيبالتوك من سكان روسيين . وسيكون اكثر المشاريع تمكيداً مشروع نقل سبعة ملايين ونصف المليون الماني من بروسيا ليحل البرلونيون محلهم .

وفي حديث طويل مع الدكتور زومرشتين، العضو اليهودي في المجلس الوطني، صرح زومرشتين لمراسل « يوناتيد برس » ان من ٣ ملايين ونصف مليون يهودي الذين كانوا في بولونيا قبل الحرب، قتل ثلاثة ملايين ومائتا الف . والآن يوجد ٢٥٠ الف لاجئ يهودي في روسيا و ٥٠ الفاً في بولونيا المحررة .

ويقدر بان هناك نحو ١٠ آلاف يهودي في المناطق البولونية التي لا تزال في ايدي الالمان . والحقيقة الهائلة هي ان ٩٨ ٪ من يهود بولونيا قد قتلوا بيد النازيين، ولم يبق في بولونيا المحررة سوى ٥٠ الف يهودي فقط من ضمن ٧ ملايين بولوني، اي بمعدل ٢ ٪ فقط من مجموع السكان . ومع هذا توجد لاسامية ظاهرة وعداء لبقايا اليهود المتبقية ! وقد وعد

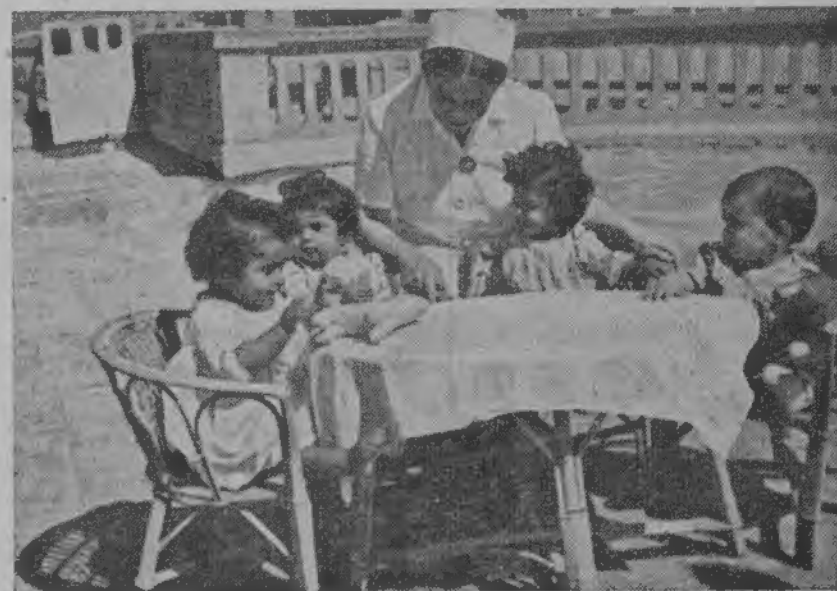
لكيلا يستطيع هؤلاء اليهود اداء الشهادة ضد المصطهدين الناهجين، شبه النازيين بالامس، والذين يتظاهرون بالغيرة على الديمقراطية اليوم . فهذه هي الحال مثلاً في بولونيا المحررة وفي ليتوانيا وغيرها .

اما الواجب الاول فهو انقاذ عشرات الالوف من الايتام . وعدد هؤلاء في فرنسا وحدها يربو على ١٥٠٠٠ ومن الجدير بالتنويه ان عدداً كبيراً من امهات هؤلاء اليتام قد انتحرن في سبيل انقاذ اولادهن . ذلك ان النازيين لم يترددوا من فرنسا الى « معامل الهلاك » في بولونيا، الاولاد الذين لا امهات لهم، لذلك انتحر عدد كبير من الامهات لانقاذ حياة ابناهن طالما راعى النازيون هذه القاعدة . ومن ٢٢٠٠٠ اليهود المتبقين في بلجيكا يوجد نحو ٢٦٠٠ ولد يتيم الاوين . اما مسألة انقاذهم فهي ضرورة ماسة جداً .

## مذكرة كتبت بدم العمال

ان مسجل تاريخ حركة العمال في الشرق الاوسط في هذا العصر سوف يقف منهشاً لدى تلاوته الجبر الآتي : قدم عمال مصر الى ملكهم مذكرة مكتوبة بدمائهم . وقد تبرع ممثلو النقابات الينية للصربية لهذه الغاية بـ ٦٠٠ لتر من الدم يعطى الزائدين للمستشفيات . وقد نشب خلاف حول مسألة من ينال شرف كتابة المذكرة بدمه ! وتقرر في النهاية منح هذا الشرف لاعضاء جمعية عمال للطبعة الحكومية . وتعتبر المذكرة عن الشكر الجزيل لجلالة الملك على اهتمامه بشؤون العامل المصري، وتغتنح لقب « عامل مصر الاول » . ترى ما معنى استعمال الدم بدل الحبر في كتابة هذه المذكرة ؟ هل هو تعبير رمزي لاستعداد عمال مصر للتضحية بدمائهم في سبيل ملكهم المحب اليهم ؟ ام هو تعبير عن حالة هؤلاء العمال البائسة اليائسة ؟ وبعبارة اخرى : هل هو

اهتمامها باليهود . ولا يخفى ان عدد هؤلاء المحتاجين ليس بقليل . وسد حاجاتهم امر صعب جداً في احوال الحرب . وفي ظروف كهذه فان مطالبة اليهود باعادة حقوقهم بالفعل (وليس على الورق فقط) واسترجاع املاكهم واموالهم ليس من شأنها الا استفزاز شعور السكان الاصليين ، الذين استفادوا اقتصادياً من اضطهاد اليهود . اما الحكومات الضعيفة الحائرة فتخشى إثارة سخط هؤلاء السكان، ولذلك تراها تحمل مطالب اليهود او تسن القوانين باعادة الحقوق والاملاك دون ان تقوم بتنفيذها . خامساً — ان حياة اليهود بمعنى هذه الكلمة البسيط لم تعد مؤمنة الآن في بعض البلدان المحررة . ذلك لأن السكان والوظفين، الذين اشتركوا مع النازيين في اضطهاد اليهود ونهيمهم، يقاومون ظهور اليهود من جديد،



اطفال لاجئون من الذين يتناولون الطعام تحت اشراف مربيهم، على سطح المؤسسة الخيرية الصهيونية «نيصو» في القدس .

## حالة بقايا اليهود في اور وبا

من خطاب مدير دائرة الهجرة الصهيونية ا. دوبكين

الى اليهود، اي لمنع انتزاع الاسلاب من ايديهم .

ثانياً — ان معظم طرق الارتزاق سدت الآن امام اليهود العائدين وذلك لاسباب شتى منها : تفسير الانظمة الاقتصادية والاجتماعية في بعض تلك البلدان ؛ واستيلاء غير اليهود على مصانع ومتاجر اليهود، وعدم توفر الامكانيات الآن لشراء الآلات وما اشبه ذلك . ثالثاً — ان الحركة الاسامية تزداد انتشاراً في اور وبا وحتى في البلدان التي طرد النازيون منها . ولا فرق من هذه الناحية بين اور وبا الغربية وبين الشرقية والجنوبية ، كما انه لا فرق ايضاً بهذا الخصوص بين نوع الانظمة السائدة في كل من تلك البلدان . ان الاسامية ، التي كانت قوية في اور وبا دائماً، قد ازدادت نفوذها وتأثيرها تحت سلطة النازيين بصورة هائلة . هذان من جهة . اما من الجهة الاخرى فقد ادى الحكم النازي الى نمو كراهة كل عنصر للأخر، واصبح التعصب الوطني الضيق مسيطراً على النفوس . رابعاً — ان الحكومات التي عادت من الهجرة، تهتم بطبيعة الحال ببناء البلاد الاصليين المحتاجين قبل

ان تخايا اليهود في الحرب الحاضرة تزيد نسبياً على ضحايا الامة الروسية، كما انها تريد نسبياً ومطلقاً معاً على ضحايا جميع الامم الاخرى . فعدد القتلى اليهود يفوق ٢٠ ضعف عدد القتلى البريطانيين (نشر مؤخرًا انه خلال خمس سنين الحرب بلغ عدد القتلى في الامبراطورية البريطانية نحو ٢٧٠ الفاً) . وقد اباد النازيون في اور وبا خمسة من كل ستة يهود ١١١ وما هي حال اليهود الذين انقذوا من الهلاك البدني وخرجوا الآن من مخابئهم في الجبال والاراش عائدين الى «بيوتهم» في البلدان الاوروبية المحررة ؟

اولاً — ان اكثر هؤلاء اليهود حتى اولئك الذين حاربوا في صفوف حركات المقاومة السريعة، قد وجدوا بيوتهم ومتاجرهم ومكاتبهم في ايدي غير اليهود من السكان، وفي اغلب الاحوال وجدوا ابواب بيوتهم ومتاجرهم مغلقة امامهم . لا بل انهم وجدوا مقاومة فعليه لدى مطالبتهم باعادة البيوت والاملاك اليهم . ومن المعروف ان سكان فرنسا غير اليهود الذين استولوا بطريقة من الطرق على املاك اليهود، قد انشأوا منظمة خاصة لمنع اعادة تلك الاملاك

## اربعة وبيدهم موظف حكومي

الثاني : وانا ايضاً كنت اسير حسب هذه القاعدة من قبل ، اما الآن فانا اشتري ارضى الاشياء ؛ وجل ما يهمني ان تدوم فصلاً آخر او فصلين حتى اذا انتهت هذه الحرب اعود الى شراء احسن الاشياء ، والفرق في السعر يكون آنذاك اكبر مما ادفعه الآن لقاء البضاعة الرخيصة . الثالث : هنشاً لكما اذ بوسمكما التفكير والتفكير ما هو انشأه ، التالي

ازاء وجهة عمل لبيع الألبنة لجاهزة في شارع اللبني بل ابيب ، وقف اربعة شبان يتطلعون الى ملابس المعروضة . ثم دار بينهم الحديث الآتي : الاول : من عادي دائماً اقتناء خير الاشياء واغلاها ثمناً ، وذلك اتباعاً للقاعدة الانكليزية التي تقول : لست غنياً بحيث استطيع السباح لنفسي باقتناء لاشياء الرخيصة .



ضباط صييون وامريكيون يشرفون مما على سير القتال في تنقوشع، جنوبي الصين



## الجماعة لا الفرز اساس المزارع التعاونية

التيارات الصغيرة الاخرى . وقد تشككت كثير من تلك الجماعات في الخارج واستعدت لحياتها الحديثة هناك (في بولونيا ومانيا وهولندا والولايات المتحدة الخ)، كما ان جماعات اخرى قد تألفت فلسطين نفسها من شباب يهود المانيا والنمسا وتشيكيا او من الشبيبة اليهودية الفلسطينية ، اي من الذين ولدوا في هذه البلاد . وغة مزارع تعاونية مؤلفة من جماعات مختلطة ، اي من شباب قدموا من الخارج ومن شبان فلسطين او من مزيج خريجي بلدان مختلفة . غير ان الاصل والقاعدة ها : جماعات وليس افراد ، اختلاط الجماعات وليس اختلاط الافراد . نعم انه يضم من وقت الى آخر فرد او بنسب افراد الى قري قاعة ، ولكن اساس انشاء الحياة الاجتماعية اي القيووس — الجماعة ، التي ينشئ القيووس وتديره وفقاً لصلصة الجماعة المحلية من جهة والحركة العالمية العامة من جهة اخرى . وليس معنى ذلك ان القيووس لا يهتم بحالة كل عضو او فرد فيه . وسأني على بيان هذه النقطة في الفصل القادم .

لندن سبب تفيد الاخبار من البلجيكي بأنه يوجد هناك نحو ٥٠٠٠ يقيم يهودي قتل والداهم بسبب النازيين .

قالت جريدة «صوت الاهالي» البغدادية : «تشكون هذه المزارع عند بداية العمل من قطعة ارض . يسكن فيها عدد من المهاجرين اليهود لكي يفرموا بزراعتها...»

ان وصفاً كهذا لكيفية انشاء قيووس بعيد عن ان يبين الوقائع، فضلاً عن كونه يشوهها . لذلك نرى من واجبتنا ايضاح الوقائع هنا ولو باختصار .

ان القرى التعاونية او الاشتراكية تنشأ ليس بواسطة ادارة خارجية ، غير عمالية ، وليس بواسطة افراد من المهاجرين ، بل ان انشاءها يتم بواسطة جماعات من الشبان والشابات ، قضوا السنين الطوال في الاستعداد النشط لحياتهم العتيدة في القيووس والاستدرب عليها . ويشمل هذا الاستعداد تعليم اصول هذه الحياة الاجتماعية الجديدة ، ثم تعلم اصول الزراعة الحديثة ، عملياً ونظرياً ، والتدرب البدني على اعمال الزراعة الصعبة واعمال يدوية اخرى . وكل جماعة من هذه الجماعات تنتمي الى احدى التيارات الفكرية في حركة العمال اليهودية الصهيونية في العالم وفي فلسطين (ان جميع مراكز تلك التيارات توجد الآن بفلسطين) ، مثل التيار الاشتراكي الذي يتبع الاصول التي وضعا كارل ماركس ، ثم التيار الاشتراكي المعتدل ، اي الذي لا يرى في «حرب الطبقات» الاساس التاريخي للتاريخ الانساني ؛ ثم التيار العالمي الديني وبعض

جهة اخرى حصل الآن على هدنة بين جنرال سكوي البريطاني وبين القوة اليونانية «ايلاس» . وقد طلب حزب العمال البريطاني من رئيس الحكومة السباح بارسال وفد عمالي الى اليونان برئاسة ارنست بيفين ، وزير العمل في الحكومة البريطانية . وبديهي ان ايقاف القتال في اليونان سينزل سبباً لشعور غير مرغوب فيه في معسكر الحلفاء .

### المضايق

ومن المعروف ان موقف تركيا في الحرب الحاضرة كان ايضاً سبباً لاثارة خلافات بين الحلفاء . وقد فوجي العالم في الايام الاخيرة بخبر مفاده ان المضايق قد فتحت امام بواخر الحلفاء لقل الامدادات الى روسيا بدل نقلها عن طريق الخليج الفارسي الطويل . وفي هذا تسهيل عظيم (تقصير الطريق الى النصف تقريباً) للحلفاء . لسنا نعرف بعد مدى الاتفاق ، الذي حصل عليه بهذا الشأن كما لا نعرف بعد الظروف التي ادت الى الحصول عليه ، غير اننا نرى فيه تقدماً مهماً في سبل حل احد الخلافات المعقدة .

### آخر ساعة

— سافرت بعثة عمال انكليزية الى روسيا .

— توجد ٢١ منطقة من مجموع ٣٧ منطقة يونانية بايدي حركة «ايلاس» .

— يقال ان ثلاثة العطاء سيجمعون في الاسبوع القادم لحل المسائل السياسية المختلف عليها .

— تقدم الهجوم الروسي الجديد تقدماً كبيراً .

— اغارت ٥٥٠٠ طائرة امريكية وبريطانية على المانيا يوم الاثنين الماضي .

— افتتحت الطريق الجديدة في بورما لنقل الامدادات من الهند الى الصين ، وهذا على اثر انتصارات الجيش البريطاني الهندي على اليابانيين هناك .

— يتقدم الاميركيون بسرعة نحو مانيلا ، عاصمة الفيليبين .



من مشاهد الحرب البحرية التي شنها الاميركيون على الاسطول الياباني مؤخراً .

## في ميادين الحرب والسياسة

### هجوم الروس الشتوي

اعلنت برلين في ال ١٢ من الشهر الحالي ان الجيوش الروسية قد استأنفت الهجوم على حدود المانيا الشرقية والشرقية الجنوبية ، بقوة هائلة لم يكن لها مثيل في الماضي . اما طول ميادين هذه المعارك فيبلغ نحو ٦٠٠ كيلومتر . وقد اعترفت وكالة الانباء الالمانية بان الحالة خطيرة جداً بحيث يحتمل ان ترجع كفة الحرب خلال الاسبوعين القادمين .

وقد نجحت قيادة الحلفاء في الغرب بقيادة الرشال مونتغميري ، في طرد الجيوش الالمانية من القسم الاكبر من المواقع التي استولت عليها مؤخراً في بلجيكا وتصبح الدعاية الالمانية بان القيادة قد انجزت مهمتها في تلك الجهة . اما الحقيقة فهي ان محاولة بتر جيوش الحلفاء الى شطرين وبلغ ميناء انفرس من جديد ؛ قد فشلت فشلاً نهائياً ، غير انها نجحت في امر واحد وهو : بليلة خطية مشاريع الحلفاء العسكرية فيما يتعلق بهذا الشهر ، اي ان الهجوم الشتوي القوي المتوقع قد تأجل الآن ، لان على قيادة الحلفاء حشد قواها من جديد بعد ان تضررت الخطوط واستهدكت قوة كبيرة لرد الهجوم الالمني . وعمما لا شك فيه ان الهدوء في الجهة الشرقية مدة طويلة قد مكن القيادة الالمانية من انجاز هجومها للقاضي في الغرب . اما الآن ، اي بعد استئناف القتال في الشرق ، فقد اصبحت حالة

### بودابست

اما القتال في عاصمة الجبر للطوقة فقد اصبح على وشك الانتهاء ، بعد ان استولى الروس على معظم بيوت المدينة بينما لم يفلح « جيش الانقاذ » الا في اختراق الحصار الروسي الا انه لا يزال باذلاً جهوداً يائسة لاطال تعتها . وقد اعلان من الجهة الالمانية ان للساعي لانقاذ بودابست قد انقطعت .

### حل الخلافات

وفي الوقت نفسه تحمل الخلافات السياسية ايضاً ولو بصورة غير نهائية . من ذلك مثلاً : ان انكلترا لم تعترف بالحكومة البولونية في لوبلين ، التي تؤيدها حكومة موسكو رسمياً ، غير انها لم تتجس على اعتراف موسكو بتلك الحكومة . ثم اشارت الحكومة البريطانية على ملك يوغوسلافيا بان لا يعارض الاتفاق ، الذي حصل عليه رئيس حكومته في الهجر مع الرشال تيتو ، رئيس يوغوسلافيا القدي الآن الذي تؤيده حكومة موسكو ايضاً . ومن



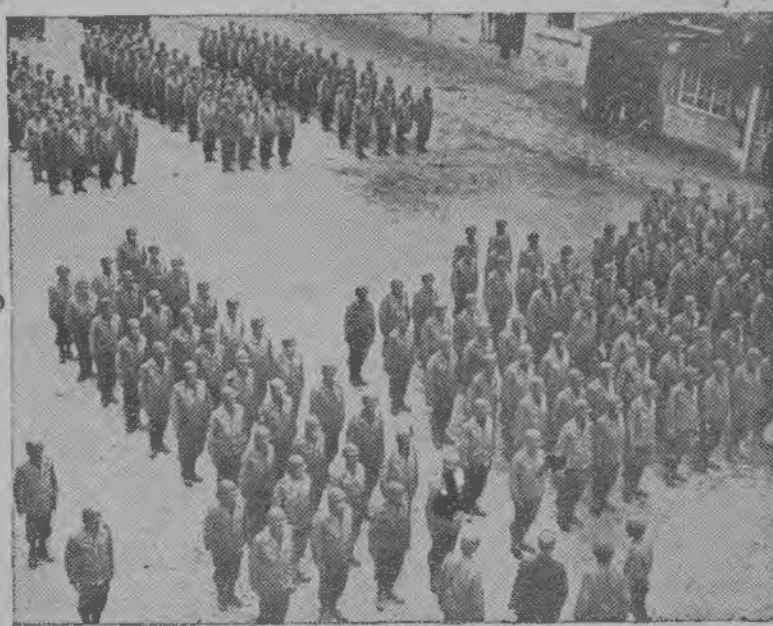
جنود الحلفاء يصدون الهجوم الالمني

الحكومة بالتعديلات والاصلاحات وانتقاد سياستها بما اوته من فصيح البيان وقوة الحجج . وكان في كفاحه العتيد حراً جريئاً جداً لا يهاب المعارضة والانتقاد . والدلالة على ذلك نذكر انه اثناء الحرب في جنوب افريقيا لم يحجم عن اعلان معارضته لها وتعرض بسبب ذلك لتهمج الجماهير عليه اكثر من مرة . واشتهر امر لويد جورج داخل البرلمان وخارجه الى درجة انه عندما تولى حزب الاحرار الحكم عام ١٩٠٥ ، عرض عليه منصب وزير التجارة . وفي هذا الميدان ايضاً برهن على قدرته العظيمة في الادارة وتنفيذ المشاريع الجريئة الكبيرة .

وعندما ترأس الحكومة البريطانية هـ اسكويث عهد الى لويد جورج جورج النسب الثاني في الدولة من حيث الاهمية اي منصب رئيس الخزينة . فكان دأب لويد جورج في منصبه الجديد اجراء اصلاحات مالية واجتماعية اثار معارضة الاغنياء اصحاب الاملاك واعضاء مجلس

المعدمة . فثار نفسه لهذه الحالة واصبح جل ما يصبو اليه تحسيف حالة الرجل البسيط ورفع شأنه . ولم يدخر الحمال وسعاً في سبيل تهذيب القلام القيم ، وبعد ان اتم هذا دراسته الثانوية ادخله جامعة الحقوق . ولا يخفى انه ليس بين الحمالة والسياسة سوى خطوة واحدة . وكان اجتياز هذه الخطوة سهلاً جداً على لويد جورج اذ ساعدته على ذلك براعته في الخطابة ومزاجه الثمالي . وما ان ظهر في ميدان الحياة العامة حتى انتخب عضواً في مجلس الادارة في منطقة كارناربون . ثم لما شغل مكان هذه المنطقة في البرلمان رشع نفسه وفاز في الانتخابات باكثرية ضئيلة — ١٨ صوتاً فقط . غير انه لم يعم ان يصبح احد البارزين في البرلمان . ويتفق المؤرخون على التنويه بالسرعة المدهشة التي برز فيها لويد جورج في دار البرلمان ، واصبح احد الخطباء اللاذعين ذوي الحجة الدامغة . ولم يكن يفت عن مطالبة

كان والده معلماً فقير الحال ، توفي تاركاً اياه غلاماً في فجر حياته . ففرق بماله خاله وتولى العناية به وتربيته . وكان الحال اسكافياً معدماً يكسب قوته بمشقة وكده ، بحيث ان لويد جورج ذاق مرارة الفقر والعوز منذ نعومة اظفاره . وفي تلك السنين تجلت له اماسة الانسانية الكسيرة ، مأساة الحليف الاجتماعي اللاحق بجماهير الشعب الفقيرة



استعراض الجندين الجدد في فرنسا قبل ارسالهم الى الجبهة .

## لويد جورج ابن معلم فقير يصبح اكبر سياسي بريطاني

نشرت الصحف خبر عزم لويد جورج على عدم ترشيح نفسه لانتخابات مجلس النواب المقبلة . والحقيقة ان «ابا مجلس النواب» لم يعد يظهر في قاعة مجلس النواب الا نادراً في السنين الاخيرة . غير ان الصلة بينه وبين مجلس النواب لم تنقطع ، وبقي بمثابة جسر بين الحاضر والماضي . وليس من السهل قط تصور مجلس النواب البريطاني بدون ذلك الرأس الاشيب الذي يوحى الوقار والهيبة حتى في نفوس اشد المعارضين السياسيين . ذلك ان صلة لويد جورج بالبرلمان البريطاني صلة قديمة العهد يعود اصلها الى ٥٤ سنة خلت . وخلال هذه المدة الطويلة اظهر لويد جورج مواهبه وقدرته ككائن جريء ، وحظي بارع ،

وعاج قوى البرهان ، وسياسي حاذق ، مما جعله يتبوأ المكانة اللائقة به في مقدمة كبار رجال السياسة . وغمّة انظمة وقوانين عديدة ادخلت على القانون البريطاني ، كان هو الوحي بها والمكائح لاجلها . وفي هذا الميدان لا يضاهيه احد من رجال السياسة الذين سبقوه .

اما المحور الذي كاث يدور عليه فضله السياسي في البرلمان ، فهو السعي الى تحسين حالة جماهير الشعب البائسة والغاء الامتيازات التي تنتجها الطبقات الثنية للسلطة لانفسها . ومن المفيد ان نذكر هنا ان لويد جورج يفتي الى شعب صغير — شعب ويلس — ولندا فو ادرك وعي جيداً قضايا ومشاكل الامم الصغيرة وعطف عليها . اما عطفه على



## العمل والعمال

### فوز عمال المخايز العرب واليهود

بعد قرار لجنة التحكيم الحكومية انتصاراً كبيراً لعمال المخايز في القدس . فقد جلب هذا القرار تقييراً أساسياً في حياة نحو اربعين عاملاً كانوا يشتغلون من ١٠ الى ١٨ ساعة يومياً ، ومنهم من لم يتبع له رؤية أبناء عائلته الامرة في الاسبوع فقط ، أي في يوم السبت . واهم ما في القرار الغاؤه العمل اليلي الذي يقصى العامل عن الحياة الاجتماعية والثقافية ، وتحديد العمل الى ٨ ساعات يومياً ، مع اعتبار اسبوع العمل ستة ايام . كذلك ينص القرار على منح عمال المخايز علاوة غلاء المعيشة المقررة لعمال الصناعة ، وتعيين اجرة اساسية جديدة تزيد عن السابقة من ٢٥ حتى ٤٠٪ . وفي بعض الاحوال وضعت الاجرة الاساسية . ولعمال منذ الآن وصاعداً حق نيل اجازة سنوية مدتها ١٢ يوماً مع تقاضي الاجرة ، اما عطلة المرض فمدتها ٧ ايام للعامل الذي قضى في الخدمة ستة اشهر . وتزيد هذه المدة بزيادة مدة الخدمة ، فتصبح في السنة الثانية ١٤ يوماً ثم تزيد يومين عن كل سنة اضافية الى ان تبلغ ٢١ يوماً وهذا هو الحد الاقصى . ومن بنود القرار : قبول العمال للنظمين فقط للعمل ، فصل العمال باتفاق وبانذار ساق قبل اسبوعين ، وفي حال عدم حصول اتفاق ثبت في الامر لجنة تحكيم . دفع تعويضات لعمال للفصولين بعمل اجرة اسبوعين عن كل سنة عمل . وينطبق هذا القرار على اربعين عاملاً يهودياً وعربياً يعملون في ١١ مخبزاً . وقد حصلوا على هذه النتائج بفضل تنظيمهم ، العمال اليهود في المستودعات والعمال العرب في «اتحاد عمال فلسطين» التابع للمستودعات .

### «كتلة دولية»

يشغل في فلسطين عدا العمال اليهود والعرب عمال من ابناء امم مختلفة منهم اليوناني والروسي والسويسري الخ . غير ان عدد هؤلاء قليل . وقد قررت سكرتارية المستند روت مؤخرًا انشاء كتلة خاصة بهؤلاء العمال ضمن «اتحاد عمال فلسطين» .

### منبر «حركة العمال» في الجامعة العبرية

يتبرع اعضاء المستودعات ومؤسساتها ومزارعها كل سنة بمبلغ معين لصندوق الجامعة العبرية في القدس . وقد تقرر على اثر وفاة زعيم العمال الفلسطينيين رل كاتنسول ان ينشأ على اسم الزعيم

## بين الشعبين

### خط فلسطين - مصر

جاء في نشرة المستودعات عن شهر كانون الاول انها قد عرضت على حكومة فلسطين انشاء شركة موحدة يهودية عربية مصرية ، لتسيير السيارات بين فلسطين ومصر . ويقترح ان تشترك في هذا الخط ، من جهة اليهود ، الشركات التعاونية المالية للنقل ، التي تقوم بالنقل الاكبر من عمليات النقل بين يهود فلسطين على خير ما يرام . وفي هذا شأن لتسيير هذا الخط بدقة وانتظام من حيث مواعيد السفر وتسهلاته ومراقبة الاسعار الخ . وان يكون حق الاولوية في الاشتغال على هذا الخط بصفة سائقين للجنود للسرحين .

### ارقام عن

### الحركة التعاونية في فلسطين

ويبلغ المال الذاتي فيها ٥٥٠٠٠٠ ج.ف. اما مبلغ الودائع فيها ٩ ملايين ج. ف. ونيفاً . وتبلغ الديون للترتبة على الاعضاء نحو ٢٠٠٠٠٠٠ ج. ف. وتوجد ١١٠ جمعية عمالية للاستهلاك ومركزها الرئيسي «هشبيره مركزى» وقد باع المركز في سنة ١٩٤٤ - ٣ ملايين ج. ف. ، وماله الذاتي ٤٠٠٠٠٠ ج. ف. ، ولالجمعية المحلية مال ذاتي يبلغ ٢٠٠٠٠٠٠ ج. ف. ونيف . اما عدد الشغلتين في تلك الجمعيات ٨٠٠ . وهذه الجمعيات تابعة للمستودعات . على ان هناك جمعيات كثيرة اخرى في البلاد غير تابعة للمستودعات . هذا ويميش في القرى الزراعية التعاونية نحو ٣٠٠٠٠٠ عامل وعاملة .

وهذه الاستقالة رفنته الى النصب الاعلى في حين ان عضده الاكبر من حزب المحافظين ، ارثور جيمس بلفور ، تولى وزارة الخارجية . واذا اردنا ان نصف الدور الذي لعبه لويد جورج بصفته رئيس الحكومة البريطانية ، فلا اصدق من القول بان وينستون تشرشل يؤدي في هذه الحرب الدور الذي اداه لويد جورج في الحرب العالمية الاولى . وتحت ادارة لويد جورج الحازمة الحكيمه بذلت بريطانيا الجهود الجارية التي ما كان ليتيسر الانتصار على المانيا بدونها .

وكتب لويد جورج ان يشاهد النصر بأم عينه وان يكون على رأس البعثة البريطانية الى مؤتمر السلام . وقد وصف هذا الدور في كتابه الهام «الحقيقة عن معاهدة السلام» ، وذلك عندما دفعت الازمة الاوروبية الجديدة بالكثيرين الى انتقاد واضعي معاهدة السلام ، مع ان مسؤولية هذا الامر لا تقع على واضعي المعاهدة بل على خلفهم الذين احبطوا باغلاطهم مساعي الشعوب المنتصرة في الحرب العالمية الاولى .

ونهاية تلك الحرب تنهي مهمة لويد جورج الكبرى ، كأي في النهاية قد ارسلته

### اللغة العربية وقواعدها

ظهرت الطبعة الثانية للجزء الثاني من كتاب «اللغة العربية وقواعدها» مؤلفه الدكتور يوحانان كابلانسكي . والكتاب من احدث الكتب المدرسية لتعليم الطلاب اليهود اللغة العربية الفصحى بواسطة الترجمة من العربية الى العبرية والعكس . ويحتوى الكتاب على مقتطفات من الصحف العربية ، وفقرات عن حياة اليهود ، ومتنجات من الكتاب المقدس فيها مقارنة بين حياة اليهود القدماء بفلسطين وبين حياة البدو ، ثم مقتطفات تاريخية عن جزيرة العرب وقبيلة قريش الخ . وينتهي الكتاب بقاموس عربي عبري وعبري عربي . ويشتمل الكتاب على ٢٣١ من الورق الجيد مطبوعة طبعا متفقا .



الشبية الاميركية تؤدي واجبها في العامل الحربية .

## في سبيل التعارف اللغوي الادبي

### مقتطفات بالعبرية والعربية

רצוני לשזור להמוני הסובלים לקבץ מסביבם את ידינו הנבורים . נבחרים... בן ארץ אינו קורא בשם זה לבני-אדם שנגזחו בכוח (בכוח) הסחשכה או חרופ . כי אים לאלה ששני נדולים בנסות להם נדול .

(קדברי רופא רולד . הסופר העברי שמש עמח)

اود ان اساعد جاهل المذنبين ، وان اجمع حولهم اصدقاءنا الابطال . اجل ابطال ... ولكي لست ادعو بهذا الاسم بني آدم الذين فازوا بقوة الفكر او التراجع ، بل اولئك الذين كانوا كباراً بفضل قلبهم الكبير . (من اقوال رومان رولان ، الكاتب الفرنسي الذي توفي مؤخرًا)

## الكتاب السنوي للصحافيين اليهود

ظهر في تل ابيب الكتاب السنوي الرابع لجمعية الصحافيين اليهود . ويقع الكتاب في ٢٣٩ صفحة ، ويحتوى على النصوص الآتية : التطورات خلال السنة الفائتة ، البلاد وسكانها ، حكومة البلاد ، المؤسسات اليهودية ، المدن والقرى ، الخدمات الاجتماعية (التعليم والصحة ...

وانتصاراته وهولم يقرر هذا بعض ارادته بل نزولاً عند ارادة الاطباء الذين نصحوه باعتزال السياسة بسبب سنه ، اذ انه الآن قد بلغ الثانية والخمسين من سنه . اترام يتفرغ منذ الآن الى اعام مذكراته عن مهمته في هذه الحياة ، ام يظل مشرفاً من زاويته على المساة العظيمة التي يجتازها عهدنا هذا ؟

سامح الآخرين قبل ان تسامح نفسك . (حكمة فرنسية)

بعد ان تنحى عن السلطة . وكل من رآه مرة جالساً في احد القاعات الرئيسية في البرلمان البريطاني ، وكل من سمعه مرة يخطب لا ينسى بسهولة التأثير العميق الذي احدثه في نفسه ، صوته القوي والفاظه الجذابة وروح الدعاة والفكاهة التي لا تفارقه ، والسر الذي ينبعث من شخصيته .

وها انت هذا السياسي الشيخي ينسحب عن المسرح الذي شهد تضاه

لا يجاز تلك الرسالة العظيمة ، وبذا تمت مهمته . وليس هذا فقط ، بل ان حربه اخذ يفقد من اهميته بسبب خلافات داخلية وخصوصاً بسبب ازدياد نفوذ حزب العمال الذي ورث مكانت حزب الاحرار في انكلترا . الا ان لويد جورج بقي في مجلس النواب ولم تزل كلماته تثير الاحترام في نفوس سامعيه الذين لم ينسوا له اعماله الجليلة في السابق ، كما ان شخصيته ظلت على جاذبيتها وسحرها حتى

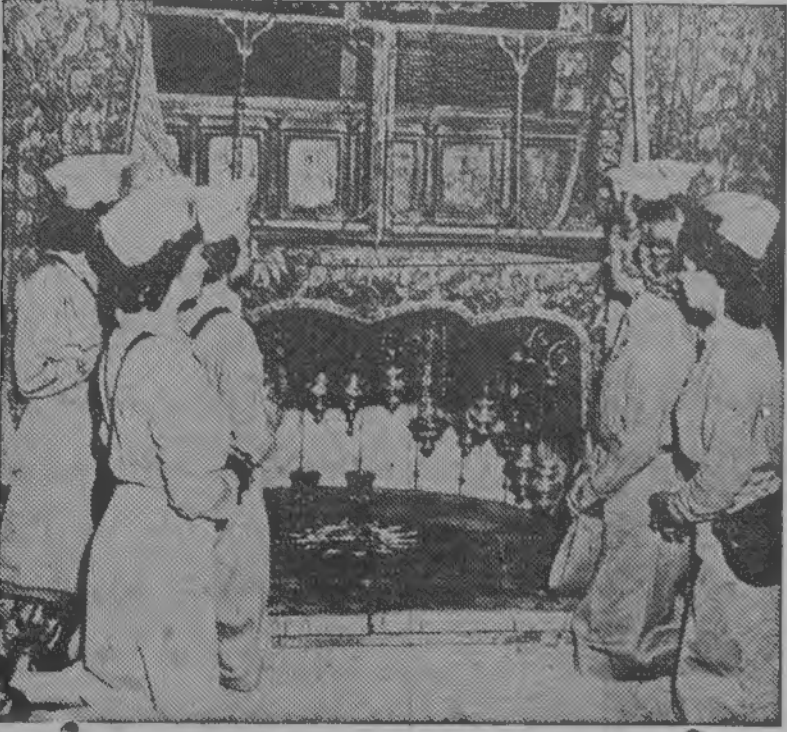


نزول القوات الاميركية في جزيرة لوزون - كبرى جزر الفيليبين



المسارك في جزيرة لوزون .





متطوعات اميريكات يزرن كنيسة المهد في بيت لحم .

— صاحت بوغيندى ويدها ترتعدات وجها ممتع ينقص من شدة الالم .  
تناول تريولك التحرير الثانى من يدها وقارن بين التاريخين . ان التحرير الخصوصي كتب قبل خمسة اسابيع من تاريخ التحرير الرسمي .  
— ان شار سينغ صعد الى السماء المقدسة — قال بصوت خافت يرتج من الحزن .

فانجرت العجوز بصيحة هائلة واعقبها باخرى ثم استرسلت في غيب صامت .

واختل لون وجهها وظهر مكانه لون عظام خديها التالخين الضامرين الذين احمر من وهج الشمس وتبلا بالدموع السخينة التي اتمهرت عليها بدون انقطاع .

ونفض الرجال الذين كانوا مضطجعين يأخذون قسطهم من الراحة فزعوا اليها . ولكنها ظلت في مكانها لا تحرك ساكناً وهي تضرب صدرها وجبينها ووجهها وركبتها ، مرعدة كانت المرية المعروفة :

«هي هي شبرا هي هي...»

القدس به اتصل مندوب (بالكور) ان لقيما من كبار علماء الكيمياء اليهودييون الآن بابحاث متواصلة لتوصل الى صنع الكاونتش من زواجب النفط . وقد صرح احد العلماء المهتمين في هذه الابحاث ان هذه الجهود لن تثبت ان تكلل بالنجاح وانه بالاستناد الى ما أتمهته هذه الابحاث حتى الآن يستطيع ان يضمن نجاحها التام في المستقبل القريب . وسيكون للفلسطين اذ ذاك الفضل في هذا الاختراع العظيم .

السؤل : الدكتور شاول هرتيل صاحبة الامتياز : الشركة التعاونية العامة لعمال اليهود في فلسطين (חברת עובדים)

مطبعة «احدوت» م. ش.  
تل ابيب شارع مقه بيراييل ٦



رئيس اساقفة الكنيسة الارثوذكسية اليونانية في شمال وجنوب اميركا تحيط به فتاتان يونانيتان ترتديان الالبسة اليونانية . يرأس الصلاة العامة لتحرير اليونان في اجتماع حافل في نيويورك اشترك فيه نحو اثني اميركي من اصل يوناني

اخبارك . اطلبي من صديق تريولك شاند ان يكتب لك رسالة الي . لا ريب انه سيفعل ذلك عن طيب خاطر ، فهو ليس كأي به ...»

هنا توقف غاندى داس عن القراءة ورمى بالتحرير في وجه المعجوز وهو يغلي من الغضب :

— قاله الله من كاب نذل - اقظا اذن هكذا كانت ذلك الاليم يعلم ابني ان يهزأ بي !

رفمت بوغيندى الرسالة الصغيرة وقالت مازحة :

— كف عن الغضب يا غاندى داس ولا تعد كلام ابني اهانته لك ...

ان شارسينغ ابني شاب مرح لعوب ذكي الفؤاد ولكنه ليس سيئ النية . انه كان يحب للزواج معي ايضا ولكن ما كنت آبه لذلك ...

— غريب امرك ابنتي الامراة ... لا اذكر اني سمعتك تتحدثين قبل الآن . كائن بك اليوم قد فقدت رشذك فبحثت تدافعين عنه وتحدثين صفاته ومزاياه . اغربي عن وجهي ... اجل اذهبي عني ودعيني هنا براحة بعد الظهور ، والا فلت اليك وسجيتك من شعرك ...

— جعلت فدااه — ردت المعجوز وضغطت يديها على الرسالتين . ثم خرجت من الحانوت وهي تردد في نفسها :

«جعلت فدااه» ، وعيناها تبحثان عن شخص بإمكانه فك الغاز الرسالتين ولاسيا الرسالة الثانية المكتوبة باللغة الانكليزية .

— غلام غريب الاطوار ! — ردت لنفسها — يكتب الي بالانكليزية كالـ «كوت مام» صاحب «امراة اوروية» ! ولكنه كان ابداً يحب العلم ويطلق نفسه بامل الزواج «بمام صاحب»

## الاميركيون يحسبون حساب

### امكانيات الروس العظيمة في الطيران

لان خبرة الروسيين في الصناعة عامة هي حديثة جداً . غير انه لما حصلت روسيا على أحدث الطائرات الاميركية ، لم يلاق الطيارون الروس اية صعوبة في استعمالها ضد العدو . ونستطيع الاثبات بان الشعب الروسي قد تعلم بسرعة مذهشة انتاج آلات دقيقة ، مضبوطة ، تتطلب مهارة فنية كبيرة . وقد خطا عمال روسيا خطوات كبيرة نحو التقدم في جميع الصناعات ، التي كانت الى الآن فخر البلدان الصناعية الكبيرة ، مثل انكرا وامريكا . واذا لم يحدث تغيير في ذهنية الشعبين الاميركي والبريطاني من حيث ازدياد الاهتمام في شؤون الطيران في المستقبل القريب ، ستصبح روسيا بعد الحرب كبر واعظم دولة جوية في العالم . اضف الى ذلك الشروط الطبيعية الحسنة التي تتمتع بها روسيا الواسعة الاطراف اكثر من كل بلاد اخرى ، فكل ذلك مما يعزز ترقية الطيران في المستقبل الى درجة لا يعلم بها اي شعب آخر .

ويستنتج صاحب المقال ان المحافظة على السلام وتوازرت العالم في المستقبل يفرضان على امريكا وبريطانيا زيادة اهتمامها بهذا الامر .

...

يقلب الغلاف الكبير ذا اللوث الاصفر الذي يحمل في اعلاه كلمات : «في خدمة جلالتهم» . ثم اعاد تلك الرسالة الى المعجوز وفتح الغلاف الصغير فاخرج منه رسالة صغيرة واخذ يتلوها متوقفاً بين حين وآخر لابتداء ملاحظاته :

— «لرسل : هاويلدار (اوباشي) شار سينغ . تصوري في نفسك هذا الخنزير وقد اصبح اوباشيا ! الول لنا عندما يعود من الجبهة !»

— لا تخش يا غاندى داس ، قالت المعجوز للمراي مطمئنة باله : انه شاب طيب القلب رغم طيشه . اذن فهو قد ترقى في الجيش ؟

— اجل ابنتي للمرأة ! انه اصبح هاويلدار ، هاويلدار ، تصوري في نفسك ! — جعلت فدااه ! وماذا تراه يقول ؟

فناع غاندى داس القراءة : «بعد التحيات وتقبيل قدميك يا امي العزيزة ، اعلمك اني نقلت من مكان الى مكان جديد . وصلنا الى هنا بالسفينة ، ولم اشعر بدوار البحر هذه المرة كما شعرت في المرة الاولى . ولما وصلنا الى هنا نقلونا بسيارات الى جهة الشمال . وقد غرقت السيارات في الوحل والطين في الطريق ، غير اننا بلغنا الجبهة في النهاية . نحن نسكن في الخيم وفي الليل البرد قارس . ليتني اخذت معي القرفة فانها كانت تقيني شر برد الليل . ولكنك بحاجة اليها دون شك يا امام . — يا له من غثا ! — قالت المعجوز — لعلني ارسل اليه فروتي لتقيه شر البرد !

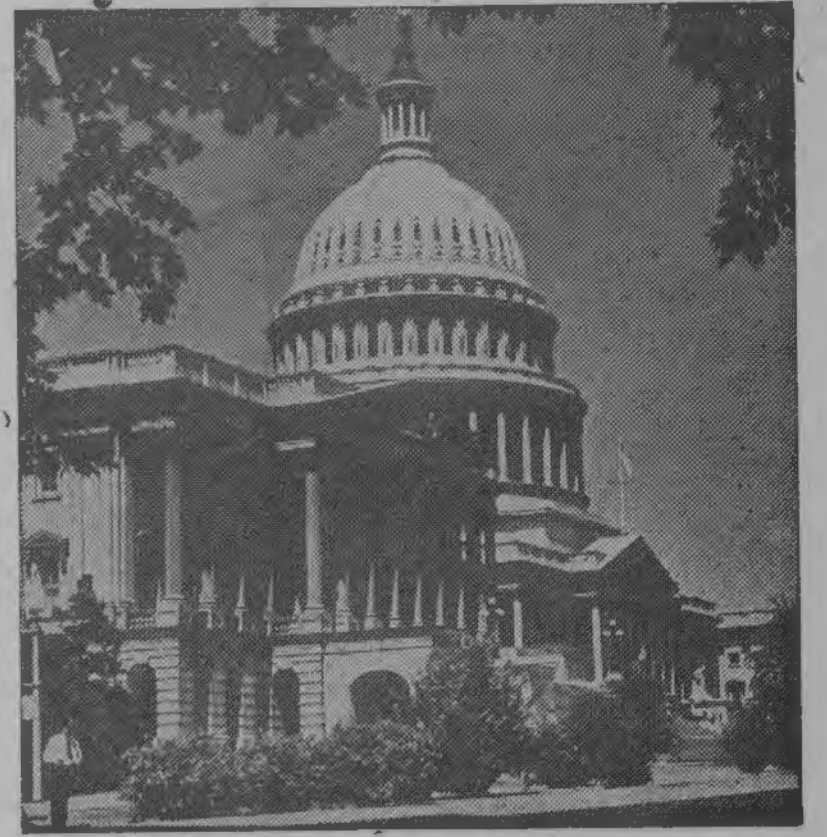
وتناع غاندى داس القراءة : «مضت مدة وانا محروم من

ننشر فيما يلي خلاصة مقال ورد في «نيويورك هارولد تريبون» :

ان النجاح في شؤون الطيران ان يتم اذا لم يعر الشعب برمته اهتمامه لهذا الامر . وقد سبقت روسيا جميع الامم الاخرى في هذا الميدان ، حيث انها دربت جيلاً كاملاً على روح حب الطيران او الاهتمام به والاخلاص له . وتبدأ هذه التربية منذ حداثا الاطفال الى حتى انه قبل نشوب الحرب كان عدد اعضاء جمعية هواة الطيران في روسيا نحو ٣٠ مليوناً ! لذلك يتوقع الناس مستقبلاً عظيمًا للطيران في روسيا بعد الحرب الحاضرة .

ان التقدم الفني في انتاج الطائرات وترقيتها وتحسينها غير المنقطع في الولايات المتحدة وبريطانيا العظمى قد بلغ شأواً بعيداً . غير انه لا مجال للتشبيه بين ما انجزته روسيا في محاربة العدو في الجو وبين ما فعلته الامم الاخرى في هذا الميدان . نعم ان الحلفاء قد ساعدوا روسيا بارسال الطائرات اليها ، غير ان روسيا لم تطلب قط امدادها رجال الطيران او خبراء في الطيران الخ . ذلك لان الشعب الروسي قد استعد للحرب الجوية الحاضرة .

لا شك ان صناعة الطيران في انكلترا وامريكا تفوق الصناعة في روسيا



بناء البرلمان الاميركي (كابيتول) في واشنطن .

## قصة الاسبوع

### اصبح ابنها «ملاك» ...

للكاتب الهندي (باللغة الانكليزية) مولك راج اناند

ثم استطردت قائلة : — جعلت فدااه ؟ كلام لم يكن ردياً ابني شار ونور عيني ! انت اباه كان متطوعاً في الجيش فحارب ومات في ساحة القتال في حين انك بقيت في مكانك تدخر للمال ...

— ازجوك البقاء نظرة على الرسالتين — عادت المعجوز فرددت في اذني غاندى داس الذي ضاق ذرعاً بها — لعلك تتجسس في فك بعض كلمات منها لاجلي . اني مستعدة لدفع اجرتك عن طيب خاطر . فنحن السفهارة ندفع دائماً للاغنياء !

— اف . هاتي الرسالتين قال اخيراً غاندى داس متمللاً يريد التخلص منها .. «يا لله ! انك نفسك كنت تنذرين من لانه كان يسرق بضع الدرهميات التي ادخرتها لايام الشيخوخة» ، وها انك الآن تتكلمين عنه كأنه ملاك طاهر .. ذاك الشيطان بعينه ! ارجو ان تكون الحرب قد قضت على الميول الشريرة التي ورثتها عن ابيه الكبير الرسالتين .

ما كادت تسمع كلماته الاخيرة حتى اسرعت نحوه ضاربة صفحاً عن شامته ، وقدمت اليه الرسالتين واتحت جانباً تنتظر بفارغ صبر .

— هذه الرسالة لا استطيع تلاوتها قط — قال غاندى داس وهو

«جعلت فدااه ؟ انه برئ سليم» قالت المعجوز بوغيندى الى غاندى داس ، للرأي الذي كانت مضطجعة على اريكه في حانوته ، يلوح بسفينة تحمل مكسورة للتخفيف من وطأة الحر الشديد في عصر يوم محرق . وبعد برهة من الصمت استطردت قائلة :

«ان قرة عيني يتمتع بصحة جيدة ، ابني العزيز ...»

— اف ! انصري عني ابنتي المعجوز الشمطاء اما بالك ترعيجتي اثناء راحتي — صاح بها صاحب الحانوت :

«ها اغربي عن وجهي !» — تسلمت منه رسالة ؟ لا بل

رسالتين ! جعلت فدااه ! كنت واثقة بانه سيكتب الي . ماذا اقول لك ؟ ان شارسينغ كان مثال الابن البار الكريم ، لطيف للعشر ، يحترم الناس ...

— يحترم الناس ؟ تباً له من فاسق غثا ! ان عاق مفسد لاخلق الشبية ! اليس هو الذي افسد اخلاق بني تريولك تشاند بتأثيره السيء ؟

وكان غاندى داس وهو يتكلم هكذا يتقد وجهه من الغيظ والحر ، وقد ارتفع قليلاً عن الاركة واخذ يلوح بمروحة المصنوعة من سعف النخل نحو المعجوز مهدداً ايها .

بيد ان المعجوز لم تضطرب قط لهذه الضجة التي اثارها صاحب الحانوت ، وعادت شفتيها الى التحرك وارتسمت في زاوية فمها ابتسامة كلها عطف وغبة ،



ابطاليون يتجولون في اكبر شوارع نيويورك . وهؤلاء الايطاليون الذين كانوا اسرى في الماضي يؤلفون الآن وحدة ايطالية غير محاربة الى جانب الجيش الاميركي